

## الفهرس

### رقم الصفحة

### الموضوع

-	..... مقمة
-	..... تقسيم الكتاب
<b>الباب التمهيدي</b>	
<b>الرقابة القضائية على أعمال البرلمان</b>	
١	..... تقسيم
٤	..... الفصل الأول : التعريف بالبرلمان وأعماله
٤	..... المبحث الأول : ماهية البرلمان
٨	..... المبحث الثاني : أعمال البرلمان
٩	..... المطلب الأول : التشريع
١٢	..... المطلب الثاني : الأعمال البرلمانية التي لا تعد تشريعا.
١٧	..... المطلب الثالث : الأعمال الإدارية للبرلمان
١٨	..... الفصل الثاني : تنوع الرقابة القضائية على أعمال البرلمان
١٨	..... المبحث الأول : الرقابة على الأعمال الإدارية للبرلمان ..
١٨	..... المطلب الأول : الوضع في مصر
٢٠	..... المطلب الثاني : الوضع في فرنسا
	..... المبحث الثاني : الرقابة على أعمال البرلمان التي لا تعد
٢٢	..... تشريعا
٢٣	..... المطلب الأول : الوضع في فرنسا
٢٥	..... المطلب الثاني : الوضع في مصر

٢٨	المبحث الثالث : تنوع الرقابة على التشريعات .....
٢٨	المطلب الأول : رقابة التفسير .....
٣٥	المطلب الثاني : رقابة التعويض .....
٣٨	المطلب الثالث : رقابة الدستورية .....
٣٩	الفرع الأول : المبرر النظرى لرقابة الدستورية .....
٤٢	الفرع الثانى : المبرر العملى لرقابة الدستورية .....
	<b>الفصل الثالث : الرقابة السياسية فى فرنسا كبديل للرقابة</b>
٤٧	القضائية على دستورية القوانين .....
٤٧	- تقسيم : .....
٤٨	<b>المبحث الأول : الرقابة قبل دستور الجمهورية الرابعة .</b>
٤٨	المطلب الاول : الرقابة فى ظل دستور ١٧٩٩ .....
٥١	المطلب الثانى : الرقابة فى ظل دستور ١٨٥٢ .....
	<b>المبحث الثانى : الرقابة فى ظل دستور الجمهورية</b>
٥٣	الرابعة سنة ١٩٤٦ .....
٥٣	المطلب الأول : تكوين اللجنة واختصاصها .....
٥٥	المطلب الثانى : أسباب فشل اللجنة الدستورية .....
	<b>المبحث الثالث : الرقابة فى ظل دستور الجمهورية</b>
٥٨	الخامسة سنة ١٩٥٨ .....
٥٩	المطلب الأول : تشكيل المجلس .....
٦١	المطلب الثانى : اختصاصات المجلس .....
٦٣	الفرع الأول : الاختصاص الوجوبى .....
٦٥	الفرع الثانى : الاختصاص الجوازى .....

- ٦٨      **المطلب الثالث :** القوانين الخارجة عن اختصاص المجلس
- ٧٠      **المطلب الرابع :** الإجراءات الواجب اتباعها أمام المجلس
- ٧٢      **المطلب الخامس :** قرار المجلس الدستوري وأثره .....
- ٧٣      **المطلب السادس :** تقييم المجلس الدستوري .....
- ٧٧      **المبحث الرابع :** موقف الفقه الفرنسي من الرقابة السياسية
- المبحث الخامس :** موقف الفقه والقضاء الفرنسيين من
- ٧٩      الرقابة القضائية لدستورية القوانين .....
- المطلب الأول :** موقف الفقه الفرنسي من الرقابة
- ٧٩      القضائية لدستورية القوانين .....
- المطلب الثاني :** موقف القضاء الفرنسي من الرقابة
- ٨١      القضائية لدستورية القوانين .....

## **الباب الأول**

### **نشأة الرقابة الدستورية - في أمريكا ومصر**

- ٨٥      **الفصل الأول :** نشأة الرقابة الدستورية في أمريكا .....
- ٨٥      - تقسيم : .....
- ٨٦      **المبحث الأول :** مصادر الرقابة الدستورية .....
- ٨٦      تقسيم : .....
- ٨٧      **المطلب الأول :** النص الدستوري .....
- ٨٩      **المطلب الثاني :** الرقابة قبل سابقة ماربري .....
- ٩١      **المطلب الثالث :** نوايا واضعي الدستور .....
- المطلب الرابع :** تأييد الرقابة من أنصار الفيدرالية
- ٩٥      وخصومها .....

رقم الصفحة

الموضوع

- ١٠٠ ..... المطالب الخامس : قضية ماربرى ضد ماديسون .....
- المطلب السادس : زوال التعارض بين الرقابة
- ١٠٣ ..... الدستورية والديموقراطية .....
- المبحث الثانى : كيفية اختيار قضاة المحكمة العليا**
- ١١١ ..... الأمريكية .....
- ١١١ ..... تحديد وتقسيم : .....
- المطلب الأول : دور المشتركين غير الرسميين فى
- ١١٣ ..... عملية الاختيار .....
- الفرع الأول : جمعية المحامين الأمريكية والمجتمع
- ١١٤ ..... القانونى بصفة عامة .....
- ١١٥ ..... الفرع الثانى : جماعات المصالح .....
- ١١٧ ..... الفرع الثالث : رئيس وأعضاء المحكمة العليا .....
- المطلب الثانى : العوامل المؤثرة على قرار الرئيس
- ١١٨ ..... ومجلس الشيوخ .....
- الفرع الأول : العوامل المؤثرة على قرار الرئيس فى
- ١١٨ ..... الترشيح .....
- الفرع الثانى : العوامل المؤثرة على مجلس الشيوخ
- ١٢٨ ..... فى تأكيد الترشيح .....
- ١٣٣ ..... المطلب الثالث : حصيلة الاختيار النهائية .....
- ١٣٦ ..... المبحث الثالث : محل الرقابة الدستورية .....
- ١٣٧ ..... المطلب الأول : موقف المحكمة من القوانين الفيدرالية.
- ١٣٩ ..... المطلب الثانى : موقف المحكمة من القرارات الرئاسية

- المطلب الثالث : موقف المحكمة من قوانين الولايات  
والأوامر المحلية ..... ١٤١
- الفصل الثانى : تطور الرقابة على دستورية القوانين فى**  
النظام الدستورى المصرى ..... ١٤٣
- تقسيم : ..... ١٤٣
- المبحث الأول : رقابة دستورية القوانين قبل إنشاء  
المحكمة العليا ..... ١٤٥
- المطلب الأول : موقف الفقه ..... ١٤٥
- المطلب الثانى : موقف القضاء ..... ١٤٨
- الفرع الأول : موقف القضاء العادى ..... ١٤٨
- الفرع الثانى : موقف القضاء الإدارى ..... ١٤٢
- المبحث الثانى : رقابة دستورية القوانين فى ظل**  
المحكمة العليا ..... ١٦٧
- المطلب الأول : تشكيل المحكمة والملاحظات عليه ... ١٦٩
- المطلب الثانى : اختصاص المحكمة العليا برقابة  
الدستورية وموقفها من اللوائح ..... ١٧٤
- الفرع الأول : اختصاص المحكمة العليا برقابة الدستورية  
الفرع الثانى : موقف المحكمة العليا من رقابة  
دستورية اللوائح ..... ١٧٧
- الفرع الثالث : موقف الفقه من رقابة المحكمة العليا للوائح  
المطلب الثالث : طبيعة قضاء المحكمة العليا وأثره  
وحجيته ..... ١٨٢

	<b>المبحث الثالث : الرقابة على دستورية القوانين في ظل المحكمة الدستورية العليا .....</b>
١٨٥	
١٨٩	<b>المطلب الأول : تشكيل المحكمة والملاحظات عليه ...</b>
١٨٩	<b>الفرع الأول : تشكيل المحكمة .....</b>
١٩١	<b>الفرع الثاني : ملاحظات على التشكيل .....</b>
١٩٢	<b>الفرع الثالث : ضمانات أعضاء المحكمة .....</b>
١٩٥	<b>المطلب الثاني : محل الرقابة الدستورية .....</b>
١٩٧	<b>الفرع الأول : القوانين كمحل للرقابة .....</b>
٢٠٩	<b>الفرع الثاني : اللوائح كمحل لرقابة .....</b>
٢١٣	<b>الفرع الثالث : ما لا يصلح محلا للرقابة .....</b>

## **الباب الثاني**

### **تحريك الرقابة الدستورية**

٢٢٠	<b>- تقسيم : .....</b>
٢٢٠	<b>الفصل الأول : أساليب ممارسة رقابة الدستورية في أمريكا</b>
٢٢٠	<b>المبحث الأول : أسلوب الدفع بعدم دستورية القانون ...</b>
٢٢٢	<b>المبحث الثاني : أسلوب أوامر المنع .....</b>
٢٢٣	<b>المطلب الأول : أوامر المنع والرقابة على قوانين الولايات</b>
	<b>المطلب الثاني : أوامر المنع والرقابة على القوانين</b>
٢٢٥	<b>الاتحادية .....</b>
٢٢٦	<b>المبحث الثالث : أسلوب الأحكام التقريرية .....</b>
	<b>الفصل الثاني : كيفية تحريك الرقابة أمام المحكمة</b>
٢٣٠	

	الدستورية العليا في مصر .....
٢٣٠	..... تقسيم -
٢٣٢	..... <b>المبحث الأول : طريقة الدفع</b>
٢٣٢	..... <b>المطلب الأول : ماهية طريقة الدفع</b>
٢٣٦	..... <b>المطلب الثاني : ميعاد رفع الدعوى الدستورية</b>
٢٣٦	..... <b>الفرع الأول : كيفية تنظيم الميعاد</b>
٢٣٨	..... <b>الفرع الثاني : مد الميعاد ووقفه وقطعه</b>
٢٤١	..... <b>المبحث الثاني : طريقة الإحالة</b>
	<b>المبحث الثالث : الهيئات ذات الاختصاص القضائي التي</b>
	<b>تتساوى مع المحاكم في الأمر بالإحالة</b>
٢٤٤	..... <b>والإذن برفع الدعوى الدستورية</b>
	<b>المطلب الأول : أمثلة للهيئات القضائية ذات</b>
٢٤٤	..... <b>الاختصاص القضائي</b>
	<b>المطلب الثاني : أمثلة للجان الإدارية ذات الاختصاص</b>
٢٥٣	..... <b>القضائي</b>
	<b>المطلب الثالث : معيار التمييز بين الهيئات القضائية</b>
	<b>واللجان الإدارية ذات الاختصاص</b>
٢٥٤	..... <b>القضائي وفوائده</b>
٢٥٤	..... <b>الفرع الأول : معيار التمييز</b>
٢٦١	..... <b>الفرع الثاني : فوائد التمييز</b>
٢٦٢	..... <b>المبحث الرابع : طريقة التصدي</b>
٢٦٢	..... <b>المطلب الأول : ضوابط التصدي</b>

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٦٨	المطلب الثانى : موقف المحكمة الحديث من حق التصدى.
٢٧٤	المطلب الثالث : اختلاف فكرة التصدى عند فكرة السقوط .....
٢٧٩	<b>الفصل الثالث : الرقابة أمام المحكمة العليا الأمريكية</b>
٢٧٩	وارتباطها بالقضية .....
٢٧٩	- تقسيم .....
٢٨٠	<b>المبحث الأول : التنظيم القضائى</b> .....
٢٨٠	المطلب الأول : التنظيم القضائى لمحاكم الولايات ....
٢٨١	المطلب الثانى : التنظيم القضائى للمحاكم الفيدرالية ..
٢٨٥	<b>المبحث الثانى : الإجراءات المتخذة من المحكمة للبت</b> فى الأمر .....
٢٨٥	المطلب الأول : تنوع قرارات المحكمة العليا فيما يصلها من قضايا .....
٢٨٧	المطلب الثانى : إجراءات البت فى مدى قبول القضية
٢٨٩	<b>الفصل الرابع : شروط قبول الدعوى الدستورية فى مصر</b>
٢٨٩	- تقسيم .....
٢٩١	<b>المبحث الأول : اختصاص المحكمة أصلا بنظر الدعوى</b> .
٢٩٣	<b>المبحث الثانى : شروط المصلحة</b> .....
٣٠١	<b>المبحث الثالث : تصريح محكمة الموضوع برفع الدعوى</b> الدستورية أو وجود قرار إحالة منها .
٣٠٥	<b>المبحث الرابع : رفع الدعوى بطريقة الدفع فى الميعاد</b> من صاحب الصفة .....



- ٣١٠ . **المبحث الخامس : شروط التدخل فى الدعوى الدستورية .**  
**المبحث السادس : التعليق على موقف المحكمة**  
**الدستورية العليا من شروط قبول**  
٣١٢ **الدعوى الدستورية .....**

### **الباب الثالث**

#### **تحليل الرقابة على دستورية القوانين فى القضاء**

#### **الدستور الأمريكى والمصرى**

- ٣١٧ - تقسيم .....
- الفصل الأول : التطورات الحديثة فى رقابة المحكمة العليا**  
٣١٩ الأمريكية لدستورية القوانين .....
- المبحث الأول : الحرية الدينية .....**  
٣٢١ **المطلب الأول : قضية لينج .....**  
٣٢١ **الفرع الأول : وقائع القضية .....**  
٣٢١ **الفرع الثانى : تقييم الحكم .....**  
٣٢٤ **المطلب الثانى : قضية سميث .....**  
٣٢٨ **المبحث الثانى : القيم العائلية .....**  
٣٣٠ **المطلب الأول : قضايا القيم العائلية .....**  
**المطلب الثانى : تقييم موقف المحكمة العليا من الأب**  
٣٣٣ **غير الشرعى .....**  
٣٣٦ **المبحث الثالث : حق الملكية .....**  
٣٣٩ **المبحث الرابع : المساواة .....**

- المطلب الأول : قضايا المساواة ..... ٣٣٩
- المطلب الثانى : تقييم موقف المحكمة الحديث من  
المشكلة العنصرية ..... ٣٤٤
- المبحث الخامس : حقوق المتهمين الجنائيين** ..... ٣٤٦
- المطلب الأول : موقف رئيس القضاة رنكوست من  
أوامر الإحضار ..... ٣٤٨
- المطلب الثانى : موقف محكمة رنكوست من أوامر  
الإحضار ..... ٣٥٠
- المبحث السادس : الفصل بين السلطات** ..... ٣٥٥
- المطلب الأول : مبدأ الفصل بين السلطات ..... ٣٥٥
- المطلب الثانى : قضايا فصل السلطات ..... ٣٥٨
- المبحث السابع : الفيدرالية** ..... ٣٧٨
- الفصل الثانى : اتجاهات المحكمة الدستورية العليا فى  
ممارستها للرقابة على دستورية القوانين .** ٣٨٤
- المبحث الأول : مجال الحقوق السياسية** ..... ٣٨٤
- تحديد وتقسيم ..... ٣٨٤
- المطلب الأول : البعد الكمي والكيفي لمشكلة تقسيم  
الدوائر الانتخابية ..... ٣٨٨
- المطلب الثانى : تحليل حكم المحكمة الأول الصادر  
بجلسة ١٦/٥/١٩٨٧ فى القضية رقم  
١٣١ لسنة ٦ق «دستورية» ..... ٣٩١
- الفرع الأول : منطوق الحكم وأسبابه ..... ٣٩٢

- ٣٩٣ الفرع الثانى : تعليقنا على الحكم .....  
المطلب الثالث : تحليل حكم المحكمة الرابع والتاريخى  
الصادر بجلسة ١٩٩٠/٥/١٩ فى  
٤٠٠ القضية رقم ٣٧ لسنة ٩ق دستورية ..  
٤٠١ الفرع الأول : منطوق الحكم وأسبابه .....  
٤٠٥ الفرع الثانى : موقف الفقه المعارض للحكم .....  
٤١٥ الفرع الثالث : رأينا فى الموضوع .....  
٤٢٢ المطلب الرابع : حق الاستفتاء الشعبى .....  
الفرع الأول : تحليل قضاء المحكمة الدستورية العليا  
فيما يتعلق بحق الاستفتاء المنصوص  
عليه بالمواد ٧٤ ، ١٣٦ ، ١٥٢ من  
٤٢٣ الدستور المصرى الصادر سنة ١٩٧١ ..  
٤٢٩ الفرع الثانى : رأينا فى الموضوع .....  
٤٣٥ **المبحث الثانى : المجال الاقتصادى** .....  
٤٣٥ المطلب الأول : المجال الضريبى .....  
٤٤٩ المطلب الثانى : حق الملكية .....  
٤٥٦ المطلب الثالث : العلاقات الإيجارية .....  
المطلب الرابع : تحليل أحكام المحكمة المرتبطة  
٤٧٧ باقتصاد الدولة .....  
٤٨٢ المطلب الخامس : رأينا فى الموضوع .....  
٤٨٥ **المبحث الثالث : مجال الحقوق الجنائية** .....

- المطلب الأول : افتراض البراءة ..... ٤٨٧
- المطلب الثانى : وجود نص قانونى مفهوم يتضمن  
تحديدا واضحا للسلوك غير المشروع ٤٦
- المطلب الثالث : مراعاة تفريد العقوبة ..... ٥٠٠
- المطلب الرابع : كفالة حق الدفاع ..... ٥٠٢
- المطلب الخامس : مراعاة قاعدة رجعية القوانين  
العقابية الأصلح للمتهم ..... ٥٠٨
- المبحث الرابع : مجال الشريعة الإسلامية ..... ٥١٥
- المطلب الأول : القوانين المخالفة للشريعة ..... ٥١٦
- المطلب الثانى : القوانين غير المخالفة للشريعة ..... ٥٢٣
- المطلب الثالث : رأينا فى الموضوع ..... ٥٣٣

## **الباب الرابع**

### **الحكم الدستورى ومبدأ التقييد الذاتى**

- تقسيم ..... ٥٣٩
- الفصل الأول : المراحل التى يمر بها الحكم الدستورى ...**  
٥٤١
- المبحث الأول : المراحل التى يمر بها حكم المحكمة  
العليا الأمريكية ..... ٥٤١**
- المبحث الثانى : المراحل التى يمر بها حكم المحكمة  
الدستورية العليا ..... ٥٤٧**
- الفصل الثانى : العوامل المؤثرة فى إصدار الحكم  
الدستورى فى أمريكا ..... ٥٥١**
- تقسيم ..... ٥٥١

	<b>المبحث الأول : طريقة التفسير الدستوري التي تنتهجها</b>
٥٥١	أغلبية المحكمة .....
٥٥٢	١- المعنى الصريح .....
٥٥٣	٢- القصد الأصلي لواضعى الدستور .....
٥٥٧	٣- الحرفية .....
٥٦١	٤- السوابق .....
٥٦٥	٥- القيم الأساسية .....
٥٦٦	٦- هدف النص الدستوري .....
٥٧٠	<b>المبحث الثانى : قيم القضاة الشخصية .....</b>
٥٧٧	<b>المبحث الثالث : نص القانون محل الطعن .....</b>
٥٧٩	<b>المبحث الرابع : البيئة المحيطة بالمحكمة .....</b>
٥٨٨	<b>المبحث الخامس : دور رئيس المحكمة .....</b>
	<b>المبحث السادس : مدى تجاوب القضاة مع بعضهم</b>
٥٩٢	وطبيعة العلاقات بينهم .....
٥٩٩	<b>المبحث السابع : رأينا فى الموضوع .....</b>
٦٠١	<b>الفصل الثالث : مبدأ التقييد الذاتى .....</b>
٦٠١	- تقسيم .....
٦٠١	<b>المبحث الأول : عناصر مبدأ التقييد الذاتى فى أمريكا ...</b>
	<b>المطلب الأول : ضرورة توافر متطلبات الادعاء حتى</b>
٦٠١	تتدخل المحكمة .....
٦٠٩	<b>المطلب الثانى : قرينة الدستورية لصالح التشريع .....</b>

- ٦١١ .....المطلب الثالث : استبعاد الأعمال السياسية .....
- المطلب الرابع : عدم امتداد الرقابة لبواعث التشريع أو
- ٦١٨ .....ملاءمته .....
- ٦١٩ .....المبحث الثانى : ما لا يتعارض مع مبدأ التقييد الذاتى .
- ٦٢٩ .....المبحث الثالث : مبدأ التقييد الذاتى فى مصر .....

### الباب الخامس

#### الأثر الرجعى ومحاولات الحد من دور المحكمة العليا

#### فى الولايات المتحدة الأمريكية

#### والمحكمة الدستورية العليا فى مصر

- ٦٤١ ..... - تقسيم .....
- ٦٤٢ .....الفصل الأول : الأثر الرجعى فى أمريكا .....
- ٦٤٣ .....المبحث الأول : القضايا .....
- ٦٦٩ .....المبحث الثانى : التحليل .....
- المبحث الثالث : رد الضريبة غير الدستورية من
- ٦٧٥ .....وجهة نظر عملية .....
- ٦٧٧ .....المطلب الأول : موانع رد الضريبة .....
- المطلب الثانى : الوسائل القانونية السلمية والإجراءات
- ٦٨٤ .....السابقة على الحرمان .....
- ٦٩٦ .....المطلب الثالث : التحليل .....
- ٧٠٢ .....المبحث الرابع : الخلاصة .....
- ٧٠٧ .....الفصل الثانى : محاولات الحد من دور المحكمة العليا الأمريكية

رقم الصفحة

الموضوع

٧٠٨	المبحث الأول : التحيل الدستوري .....
٧١١	المطلب الأول : قضية جونسون .....
٧١٣	المطلب الثاني : قضية إيشمان .....
٧١٧	المبحث الثاني : سحب السلطة القضائية الاستئنافية ..
٧٢٢	المبحث الثالث : زيادة عدد أعضاء المحكمة .....
٧٢٩	المبحث الرابع : عدم الإذعان لحكم المحكمة .....
٧٣١	المطلب الأول : حالات عدم الإذعان ومبرراته .....
٧٣٤	المطلب الثاني : رأينا في الموضوع .....
	الفصل الثالث : مدى إمكانية الحد من دور المحكمة
٧٣٧	الدستورية العليا .....
٧٣٧	- تقسيم .....
	المبحث الأول : رأى د/ أحمد فتحى سرور رئيس مجلس
٧٣٨	الشعب والتعليق عليه .....
٧٣٨	المطلب الأول : استعراض الرأى .....
٧٤١	المطلب الثاني : التعليق على رأى د/ أحمد فتحى سرور
٧٤٧	المبحث الثاني : رأى د/ مصطفى أبو زيد والتعليق عليه .
٧٤٧	المطلب الأول : استعراض الرأى .....
٧٤٩	المطلب الثاني : التعليق على رأى د/ مصطفى أبو زيد
٧٥٥	المبحث الثالث : رأى د/ كمال أبو المجد .....
	المبحث الرابع : رأينا فى الموضوع قبل تعديل قانون
٧٦١	المحكمة سنة ١٩٩٨ .....

- ٧٦٩ . **المبحث الخامس : تعديل قانون المحكمة سنة ١٩٩٨ .**
- ٧٧٧ **الفصل الرابع : مستقبل الرقابة القضائية الدستورية ....**
- ٧٧٧ - تقسيم .....
- ٧٧٨ **المبحث الأول : طبيعة الرقابة الدستورية .....**
- ٧٨٣ **المبحث الثاني : مبدأ الحوار الدستوري .....**

### **الباب الختامي**

#### **مدى إمكانية الاستفادة من التجربة الأمريكية**

#### **والتوصيات الختامية**

- ٧٨٧ - تقسيم .....
- ٧٨٨ **الفصل الأول : الدور الدستوري للمحكمة العليا الأمريكية .**
- المبحث الأول : النظريات المختلفة حول الدور**
- ٧٨٨ **الدستوري للمحكمة العليا .....**
- المبحث الثاني : رأينا في تقييم أداء المحكمة العليا**
- ٧٩٣ **الأمريكية .....**
- الفصل الثاني : الدور الدستوري لمحكمةنا الدستورية وبعض**
- ٨٠٣ **الدروس المستفادة من التجربة الأمريكية ..**
- ٨٠٣ **المبحث الأول : الدور الدستوري لمحكمةنا الدستورية ..**
- المبحث الثاني : بعض الدروس المستفادة من التجربة**
- ٨١١ **الأمريكية .....**



٨١٧	..... الفصل الثالث : التوصيات الختامية
٨٤٢	..... - الفلاحق
٨٤٣	..... - المراجع
٨٤٣	..... - مراجع عربية
٨٦٤	..... - مراجع إنجليزية
٨٦٩	..... - مراجع فرنسية
٨٧١	..... - بيان لأهم المختصرات الأجنبية
٨٧٢	..... - الفهرس

**والحمد لله رب العالمين**